رسالة مفتوحة من مؤتمري إلى إخوانه في «الإصلاح»!

«العتواني» عندما يزيف الحقائق

المشهد السياسي بين مبادرة الرئيس وتأزيم المشترك

تبعثرت أوراقها: أحزاب تبحث عن منقذ

قوافل الخير تغمر حضرموت والمهرة محبةً وتلاحماً

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

«إن معالجة قضايا المجتمع تتطلب النزول الميداني للتعرف عن قرب على مشكلات المواطن وملامسة همومه وتطلعاته»..

علي عبدالله صالح

١٦ صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الخامسة والعشرون | العـدد (١٤٢٤) - الاثنين ٥ ذوالقعدة ١٤٢٩هـ- الموافق ٣ نوفمبر ٢٠٠٨م | ٢٠ ريالاً

أُقرّت في اجتماع لرئيس الجمهورية

معونات مالية عاجلة لضحايا الكوارث وتدابير لتخفيض أسعار القمح

* رأس الآخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس اجتماعا ضم رئيس مجلس الوزراء ونائبي رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن والشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي وعدد من الوزراء المعنيين . وقد وقف الاجتماع أمام النتائج المترتبة على كارثة السيول في محافظتي حضرموت والمهرة بالمنطقة الشرقية وما تسببت فيه من خسائر في الأرواح والممتلكات وانعكاساتها على الجانب الاقتصادي وجهود التنمية .

واقر الاجتماع مضاعفة جهود الإغاثة والإيواء واتخاذ الاحتياطات الاحترازية إزاء أي مضاعفات للكارثة على الصعيد البيئي والصحي بالإضافة إلى وضع الترتيبات لإعادة أعمار المناطق المتضررة واصلاح ما تم تدميره من مشاريع البنية التحتية في المناطق المتضررة من السيول خاصة الطرقات والكهرباء وشبكات المياه والاتصالات .

كما اقر تقديم مساعدات مالية عاجلة للمتضررين الذين انهارت منازلهم نتيجة السيول. ووقف الاجتماع امام تاثيرات الأزمة المالية والانخفاض في أسعار النفط عالميا بالإضافة إلى الانخفاض المتزايد في انتاج النفط في بلادنا وما تسببت فيه السيول من أضرار لعدد من مضخات النفط في المناطق المتضررة من السيول مؤكدين على ضرورة ترشيد الأنفاق العام وتفعيل الآليات الكفيلة بزيادة الموارد وبما يكفل مواجهة آثار الكارثة .

كما وقف الاجتماع أمام ما طرأ من متغيرات في السوق العالمية على أسعار بعض السلع الغذائية والأساسية وفي مقدمتها القمح. وأكد على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتخفيض الأسعار في السوق المحلية وبالذات القمح وبما يتواكب مع الانخفاض الذي حدث في الأسعار العالمية لتلك السلع الغذائية والأساسية وفي إطار معطيات آليات السوق.. كما اقر الاجتماع توزيع منحة القمح المقدمة من دولة الامارات العربية الشقيقة بتوجيه من سمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان لدعم اليمن والتي من المقرر وصولها ابتداء من شهر ديسمبر ٢٠٠٨م وذلك على المستحقين المشمولين بمعاشات الضمان الاجتماعي وفق الية شفافة تضمن وصولها إلى مستحقيها كما اتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهادفة إلى تعزيز الجانب الاقتصادي والتسريع بوتائر التنمية على مختلف الأصعدة.

..ويوجه بإرسال مواد إغاثة عاجلة للمتضررين من السيول بالحديدة

* وجه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بارسال مواد اغاثة عاجلة إلى المتضررين من الامطار الغزيرة في المحافظة.

ومن المقرر ان تتولى السلطة المحلية في الحديدة عملية توزيع المواد الإغاثية على المتضررين في المناطق التي ادى هطول الأمطار الغزيرة فيها إلى اضرار ببعض المنازل.. يشار إلى أن محافظة الحديدة كانت شهدت خلال اليومين الماضيين امطاراً غزيرة ما أدى الى وقوع اضرار في بعض منازل المواطنين .

المؤتمر يحيي الجهود الوطنية والعربية والدولية لمواجهة الكارثة

* صنعاء – «الميثاق»:

* تواصل اللجان المختصة بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام باهتمام ومسؤولية كبيرة اجتماعاتها لمتابعة اخر التطورات وعملية الاستنفار الشعبي والمؤتمري لمواجهة تداعيات كارثة الأمطار والسيول التي لحقت بعدد من محافظات الجمهورية. وأكدت دائرة الخدمات بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وقوفها الحثيث ومتابعتها الدقيقة لكافة الجهات ذات العلاقة من أجل تقديم كافة اشكال المساعدة للتخفيف من وطأة وحجم الكارثة. كما عبرت دائرة الخدمات بالأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عن تقديرها الكبير لحكومة المؤتمر الشعبي العام والأمانة العامة ومختلف الدوائر في المؤتمر الشعبي العام واللجنة العليا واللجان الميدانية لجهودها الكبيرة والمقدرة للعمل بإخلاص وجد عملاً بتوجيهات فخامة الاخ رئيس الجمهورية والمؤتمر الشعبي العام لمواجهة هذه الكارثة وتجاوزها بكل مسؤولية واقتدار.

البركاني: إرادة الناخبين هي التي تمنح المقاعد وليس التشريعات

«الميثاق»-خاص:

* اعتبر الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الشيخ/ سلطان البركاني ما سُمّي برؤية المشترك للانتخابات إعلاناً على استحياء، وليس موقفاً ثابتاً حتى يتم التعامل معه، ويأتي في إطار مسلسل الافتراءات وتضليل الرأي العام الذي انتهجته احزاب المشترك بغية تأجيل الانتخابات وليس اجراؤها.

مؤكداً رفض المؤتمر محاولات المشترك الإيحاء بجديتهم في خوض الانتخابات عبر وسائل الاعلام فقط وممارسة الوصاية على قانون الانتخابات بمشاريع تعديلات (تفسر الماء بالماء).. وفيما انتقد البركاني التعامل غير المسؤول من قبل المشترك مع مبادرة رئيس الجمهورية تمنى على فخامته الاقتناع بانه أدى واجبه الدستوري، وحمّل الحزب الحاكم أكثر مما يحتمل وان عليه الآ يدعو المؤتمر من جديد لتقديم أي تنازلات باعتباره راعياً للعملية الديمقراطية، واضاف: وحسبه ان يقول لهم ما قاله أحد الشعراء:«في الصيف ضيّعت اللبن».

□ تفاصيل ص٢

برقيتا عزاء من فتح وحماس في ضحايا الكارثة

* تلقى الاستاذ عبدالرحمن الاكوع القائم باعمال الامين العام برقيتي عزاء ومواساة من ممثلي حركتي فتح وحماس في اليمن عبرا فيهما عن أسفهما للأضرار والخسائر الكبيرة في الأرواح والممتلكات التي تعرضت لها بلادنا جراء تدفق السيول والامطار التي اجتاحت عدداً من المحافظات، وتمنيا الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.. وللشهداء واسع الرحمة والمغفرة.

من جانبه عبر القائم باعمال الأمين العام عن شكره وتقديره لتفاعل الاخوة الاشقاء في فلسطين على مصاب اليمن الجلل.

حمّل الاشتراكي مسؤولية العبث بالأراضي:

بن دغر: ليس من حق أحد ادّعاء تمثيل المحافظات الجنوبية

* أكد الدكتور أحمد عبيد بن دغر الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن الاخطاء القيادية هي التي أوصلت الحزب الاشتراكي الى ما هو عليه الآن.. وقال بن دغر: إن عقل الاشتراكي قد توقف عندما تزعمته قيادات متطرفة في تفكيرها وفاقدة الاهلية والقدرة على العطاء السياسي فلجأت الى الشعارات والجُمل الرنانة أو حتى استغلال صعوبات التطور الطبيعية التي يمكن ان يمر بها أي بلد فكيف الحال بالبلدان النامية واليمن واحدة منها.

ويستهجن بن دغر دعاوى الوصاية قائلاً: ليس من حق أحد أن يدعي تمثيل أبناء المحافظات الجنوبية لأن لهم من يمثلهم في مجلس النواب والمجالس المحلية ويمثلهم الرئيس الذي منحوه غالبية اصواتهم في الانتخابات الرئاسية ولم يمنحوها لمرشح اللقاء المشترك الذي ينتمي اليه الاشتراكي في حلف مشبوه الأهداف والمقاصد..

وحمّل قيادة الاشتراكي مسؤولية العبث بالاراضي قبل الآخرين.

وأوضح أن قيادة الاشتراكي صرفت مئات المخططات بآلاف الاراضي لمن يستحق ولمن لا يستحق، وبعض قادة الاشتراكي استولوا على ما في أفضل هذه المخططات، كما تم صرف وثائق لأكثر من مواطن.

وتساءل: فمن مسؤول عن هذه الاخطاء.. نحن في الواقع نقوم بتصحيح أخطائهم في هذا المجال.

وأوضح بن دغر أن الاشتراكي خرج من دائرة الشراكة التي يتحدث عنها عبر صناديق الاقتراع، ويمكنه العودة عبرها فقط، وما عدا ذلك فأحلام اليقظة يستحيل تحقيقها عبر الصفقات او في الكواليس المظلمة.

□ تفاصيل ص٣

قوافل الإغاثة تتدفق على حضرموت والمهرة من جميع المحافظات

* في مشهد يعكس الروح الوطنية العالية الرسمية والشعبية ومعاني التلاحم والتآزر الاجتماعي تتدفق قوافل الإغاثة من مختلف محافظات الجمهورية، الى محافظتي حضرموت المهرة لمساعدة المتضررين من كارثة السيول.

حيث توجهت صباح أمس قافلة مساعدات غذائية وطبية وملابس اطفال من أمانة العاصمة قُدِّر حجمها بنحو ١٥٠٠ طن على متن ٦٠ شاحنة نقل عملاقة ومتوسطة.

كما انطلقت أمس من محافظة تعز قافلة الإغاثة الثانية للمناطق المنكوبة حاملة ٨٥٠ طناً من الأغذية والأدوية والأثاث المنزلي والملابس ومواد البناء على متن ٥٠ شاحنة كبيرة.

وكانت المحافظة قد أرسلت الدفعة الاولى من المعونات الغذائية الى سيئون والمكونة من ١٥ شاحنة حملت ١٩١ طناً من الأغذية والأدوية والأثاث، فيما بلغت التبرعات النقدية ٦٠٠ مليون ريال بحسب تأكيدات أمين عام محلي تعز محمد الحاج.

وقال أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبدالغني جميل: إن قافلة إغاثة من محافظة صنعاء تحركت يوم أمس وتتكون من ٥٠ قاطرة تحتوي على أغذية وأدوية وأدوات منزلية وزيوت ومياه معدنية.

وتؤكد مصادر «الميثاق» أن قافلة إغاثة توجهت يوم أمس من محافظة شبوة تتكون من ٢٥ ناقلة تحمل ١٨٠ طناً من المواد المختلفة، وكانت قافلة الإغاثة التي أرسلت من محافظة عمران قد حملت ما يزيد عن ١٥٠ طناً من المعونات.

وتشير آخر الاحصاءات الى تهدم حوالى أربعة الاف منزل منها الف منزل انتهت بالكامل، وتتضمن ٤٩٠ منزلاً في وادي العين وحورة فقط.

اضافة الى المنازل التي تعرضت للتشرخات والتصدعات والمنازل التي تضررت جزئياً ولا تؤثر على السكان.

الارصاد يحذر المواطنين من التواجد في بطون الأودية ومجاري السيول

* حذر المركز الوطني للأرصاد التابع للهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد المواطنين من التواجد في بطون الأودية ومجاري السيول والطرق الجبلية تحسبا لحدوث سيول مفاجئة أو انهيارات صخرية في الطرقات الجبلية. وتوقع المركز استمرار تشكل السحب الكثيفة وهطول أمطار مابين المتوسطة والغزيرة مصحوبة بالعواصف الرعدية على المرتفعات الغربية من محافظات (الجوف، صعدة، حجة، الحديدة، المحويت، عمران، صنعاء، ذمار، ريمة، تعز، إب، الضالع، البيضاء)، واحتمال امتدادها إلى سواحل محافظات (عدن، لحج، أبين) خاصة في فترتي الظهيرة والمساء خلال الـ٢٤ ساعة القادمة.. كما حذر المركز في نشرة أصدرها أمس من العواصف الرعدية والتدني الحاد في مدى الرؤية الافقية، مؤكداً عدم وجود أي منخفض جوي في الأجواء اليمنية.

□ □ □

تقرير برلماني: الاحتياطات الخارجية آمنة ولا خسائر في البنوك اليمنية

* «الميثاق» – خاص

*أكد تقرير للجنة الشؤون المالية بمجلس النواب بشأن الازمة المالية العالمية وتداعياتها على الاقتصاد الوطني – حصلت «الميثاق» على نسخة منه – إن استثمارات البنك المركزي اليمني للاحتياطي النقدي تعتبر آمنة إذ يقوم البنك المركزي باستثمارها في بنوك في شكل ودائع آجلة بعيدة عن مخاطر المضاربة، ويعد عامل الأمان اولوية قصوى في سياسة الاستثمار التي يتبعها البنك المركزي، ثم يأتي بعد ذلك متطلبات السيولة والربحية.

□ تفاصيل ص٧

□ □ □

الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني لحظر الحزبية في المساجد

* دعا عدد من أصحاب الفضيلة العلماء الى عقد مؤتمر وطني لعلماء اليمن لوضع وثيقة وطنية تمنع أية ممارسات وانشطة حزبية داخل المساجد. وأوضح العلماء أن دعوتهم جاءت بعد معاناة شاهدوا فيها رسالة ان المساجد تحولت من توحيد الكلمة والمشاركة في تنمية الانسان الى رسالة تؤثر سلباً في علاقة المسلم بأخيه المسلم وعلاقة المجتمع بالدين وعلاقة الدين بالمجتمع.

وأشار العلماء الى أنه إذا كان القانون قد حظر العمل الحزبي على الجندي والدبلوماسي والقاضي لحساسية مواقعهم ، فإن المسجد أعظم حساسية ولايليق به ان يكون مصدر تكتل وصراع ومنازعة.

□ تفاصيل ص٦

حُمد تبحث في القاهرة التعاون مع عدد من الأحزاب الحاكمة

* القاهرة – محمد أنعم

بحثت الدكتورة أمة الرزاق حُمد الأمين العام المساعد مع عدد من رؤساء الوفود الاحزاب والتنظيمات السياسية الشقيقة والصديقة المشاركين في «أعمال المؤتمر السنوي الخامس للحزب الوطني الديمقراطي المصري» حيث التقت نافع علي نافع مساعد رئيس جمهورية السودان الأمين العام المساعد في حزب المؤتمر الوطني، حيث بحثا العلاقات الثنائية بين التنظيمين وسبل تطويرها.

وقال الدكتور نافع: نحن نتابع الاضرار الناجمة عن كارثة السيول التي تعرضت لها اليمن مؤخراً، لكنّا على ثقة بان حنكة القيادة السياسية في اليمن قادرة على تجاوز هذه المحنة.

كما التقت الدكتورة حُمد بالاخ عبدالجليل الزوم الأمين العام المساعد بالتجمع الدستوري الديمقراطي التونسي ووفد الحزب الشيوعي الصيني، وقد تبادلت وجهات النظر إزاء عدد من القضايا التنظيمية والسياسية وموقف الحزبين منها وكذلك آفاق تطوير العلاقات الثقافية بينهما.

الى ذلك أشاد الوفد الصيني بسياسة المؤتمر الشعبي العام الداعم للمرأة.. مرحباً بجهود دعم المرأة.. داعياً الامين العام المساعد لزيارة الصين..

الضلعي: حماية المهنة وإنشاء المجلس الطبي أولى مهامنا

* «الميثاق» – جميل الجعدي

* قال الدكتور عبدالعزيز الضلعي – أمين عام نقابة الاطباء فرع أمانة العاصمة – إن رفع مستوى الخدمة الصحية للمواطن والدفاع عن حقوق الاطباء وحماية المهنة وتكوين مجلس طبي علمي ستكون من أولى مهام الهيئة الإدارية الجديدة لنقابة أطباء امانة العاصمة بعد نجاح مساعي توحيد عملهم النقابي والتي كللت الخميس الماضي بعقد المؤتمر التوحيدي بحضور اكثر من (١٠٥٠) طبيباً وطبيبة من جميع المستشفيات والمراكز الصحية بأمانة العاصمة ومن نقابتي الاطباء اليمنيين والاطباء والصيادلة وهما الكيانان السابقان واللذان انصهرا في كيان نقابي واحد الخميس الماضي تحت مسمى نقابة الاطباء اليمنيين.

وتمخض عن انتخاب (١١) طبيباً وطبيبة من اصل (١٥) تنافسوا على مقاعد الهيئة الإدارية للنقابة الموحدة والتي حصدت النساء فيها ٣ مقاعد لأول مرة في تاريخ العمل النقابي الطبي في اليمن.

□ تفاصيل ص٦

مسئول محلي في حضرموت:

مزاعم المشترك استثمار رخيص للكارثة

* اتهم مسئول في السلطة المحلية بمحافظة حضرموت أحزاب اللقاء المشترك وفي المقدمة حزب الإصلاح "الإخوان المسلمين في اليمن" بـ " استثمار الكارثة" لأغراض سياسية لا علاقة لها بالجانب الإنساني وقال رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بمحافظة حضرموت عبد الله عمر با وزير: مع الأسف الشديد الاخوة في اللقاء المشترك لم يقدروا أن هذه كارثة طبيعية و أن السلطة المحلية والجهات المختصة كانت ومنذ وقوعها في حالة تاهب ولكن الكارثة أكبر حجماً مما كانوا يتوقعون.. كما أن المشترك يستهتر بلفتة الرئيس الذي بادر إلى مواساة الأسر المنكوبة والصواعق والرعود مازالت

وسخر باوزير من مزاعم المشترك حول وصول المساعدات قائلاً: لمن يتكلمون أن المساعدات لا تصل نقول أين وجودكم على ساحة العمل ؟ وهل منعوا من العمل ؟ أم انه مجرد استثمار لكارثة

و أضاف " تابعنا ما حصل في البرلمان بخصوص كارثة حضرموت والمهرة وهذا شيء غير منطقي لأن الوقت ليس وقت نقاش حول المساعدات

و أضاف " لقد سمعنا اليوم من أخوة في المشترك بأن الرئيس يسوق نفسه من خلال التصوير لزيارته للمناطق المنكوبة ولكن الرئيس لم يأت بغرض الاستعراض والتصوير، هل رئيس الجمهورية الذي نال ٧٧٪ من أصوات الشعب بحاجة إلى تسويق نفسه..؟ ثم إن الرئيس لم يأت كرئيس للمؤتمر بل رئيساً للجمهورية اليمنية وهو مفوض تفويضاً كلياً من انتخابات حرة ومباشرة.

و أكد بأن مجيئ الرئيس خفف التوتر الذهني عند الناس لأنها مكلومة، وقال : لقد كنت معزولاً في الريان وأبلغنا بأن الرئيس سيأتي وعلينا الذهاب لاستقباله إلا أننا كنا معزولين ولم نلقه وقد ارتقى طائرة عادية جداً من الطائرات التي كنا نريد أن نحركها للوادي وتحركت ثم أصبح بيننا وبينه وادي بويش وكان أعرض من نهر النيل والتدفق فيه استمر لأكثر من ٣٦ ساعة

وأكد أن الجهات المسئولة العليا في الدولة أبلغت بالكارثة في أول يوم وأن كل مسئول في حضرموت قام بواجبه من أول لحظة بطريقته الخاصة مشيراً إلى أن الناس لم تتساءل لماذا حجم الضحايا قليل ؟

صندوق الإنماء يقدم منحة عاجلة لمواجهة أضرار السيول

* صنعاء – جمال مجاهد

علمت «الميثاق» انه سيتم التوقيع في صنعاء غداً على مذكرة تفاهم بين الحكومة اليمنية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي خاصة بالمنحة العاجلة المقدمة من الصندوق للمساهمة في مواجهة أضرار كارثة السيول في محافظتي حضرموت والمهرة. وذكر مصدر بوزارة التخطيط والتعاون الدولي أن نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالكريم اسماعيل الارحبي سيوقع على المذكرة عن جانب بلادنا، كما يوقع عن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي رئيس مجلس إدارة الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد الذي يبدأ اليوم زيارة لبلادنا تستغرق ثلاثة أيام. وأشار المصدر الى أن الحمد سوف يلتقي كبار المسؤولين في الدولة والحكومة، كما سيقوم بزيارة ميدانية لمشروع مطار صنعاء الدولي ومشروع إعادة تأهيل وتحسين الجامع الكبير بصنعاء المولين من الصندوق.

تمهيداً لإدراجهم في السجل الانتخابي

«الاصلاح» يجيش صغار السن لقطع بطاقات شخصية

* أكدت مصادر خاصة لـ«الميثاق» ان قياديين في تجمع الاصلاح وجمعياته يقفون وراء توافد الاطفال وصغار السن الى مكاتب الاحوال المدنية خلال الايام العشرة الماضية لاستخراج بطاقات شخصية.

وذكر شهود عيان ان سيارات نقل وحافلات تتوافد بشكل مستمر لتفويج عشرات الاطفال «ذكوراً وإناثاً» يتم الدفع بهم للحصول على بطاقات شخصية وهم دون السن القانونية.. مشيرة الى أن الفتية والفتيات تداولوا أحاديث أثناء تواجدهم في ساحات وطوارد مكاتب الاحوال المدنية.. حول وظائف وفرص عمل وعدتهم بها قيادات في فروع حزب الاصلاح والمؤسسات والجمعيات التابعة له.

وأوضحت المصادرأن الفتيان يرددون شعارات وعبارات غير لائقة في حال رفضت الأجهزة المختصة منح أحدهم بطاقة شخصية أو حاولت ان تدقق في الشروط القانونية، ولم تستبعد المصادر ان يكون هذا التجييش خطوة اولى لتعبئة السجل الانتخابي بآلاف الاسماء ممن لم يبلغوا السن القانونية.